

## 10 باب الشركة والوكالة من شرح الشيخ السعدي على بلوغ المرام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطعة من شرح بلوغ المرام. بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة والوكالة عن أبي هريرة مرفوعا يقول الله تعالى أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما الآخر. فإذا خان أحدهما الآخر -

00:00:02

خرجت من بينهما رواه أبو داود وصححه الحاكم يدل على جواز جميع المشاركات من غير استثناء وفضل الشركة اذا بنيت على الامانة وعدم الخيانة ان من كان الله معه اعاته ووفقه وسدده وبارك له في سعيه وعمله -

00:00:29

ولما فيها من اجتماع الاراء والاعمال ونيابة أحدهما عن الآخر في غيبته ومزاولة الاعمال التي لا يقدر عليها الواحد وفيه انها اذا دخلتها الخيانة خرج الله من بينهما وحل في سعيهما الفشل والمحق -

00:00:51

وعن السائب المخزوني انه كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبلبعثة فجاء يوم الفتح فقال مرحبا باخي ربيكي. رواه احمد وابن ماجة وابو داود ذكر في الحديث السابق فضل المشاركة. وفي هذا انه صلى الله عليه وسلم شارك. ويفيد هذا ان من شاركته ثبت له -

00:01:09

الحق عليك وكان من الوفاء القيام بهذا الحق حتى ولو بعد انحلال الشركة. وهذا من الوفاء ولهذا اكرم صلى الله عليه وسلم السائب المخزومي. عن عبدالله بن مسعود قال اشتراكنا وسعد وعمار فيما نصيب يوم بدر. الحديث وفيه فجاء سعد بأسيرين ولم اجي انا وعمار بشيء -

00:01:33

رواہ النسائي وغیره. هذا دليل على جواز شركة الابدان فيما اذا اشتراكا فيما يحصل بعملهما من غنیمة او احتشاش ان او احتطاب وكذلك في الصناعات ونحوها وفيه انه اذا انعقدت كان ما يحصل منهم او منها او من أحدهما كالحاصل من المجموع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:58

اشرك بينهم في الاسيرين الذين اتي بهما سعد رضي الله عنه وذكر احاديث الوكالة انه صلى الله عليه وسلم وكل على الحفظ والتصريف وقبض الصدقات وتصريفها. وعلى ذبح الهدايا وعلى اثبات الحدود واستيفاءها. فعل ذلك على جواز ذلك وكل ما هو في معناه من جميع المعاملات. عقدها -

00:02:23

نسخها ومتعلقاتها وشروطها. والعبادات التي تدخلها النيابة وكذلك الحقوق التي تدخلها النيابة دون ما لا تدخله نيابة بل يتبعن على العبد بنفسه فلا تدخله الوكالة والله اعلم -

00:02:49